



## وثيقة شرف

نقسم بالله العظيم ..  
وبدماء الشهداء..  
أن ..

لا نتنازل عن حقنا في العودة الى بيوتنا وقرانا ومدننا..  
لا نقبل اي تعويض مهما كان مقابل حقنا الفردي والجماعي -  
القانوني والسياسي والتاريخي والانساني في العودة الى فلسطين.

اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين/الاردن

كما اننا نرفض التوطين او الدمج او اعادة  
التأهيل كبداية عن حقنا في العودة، ولا نفوض  
ايا كان بالتنازل باسمنا عن حقوقنا الوطنية

## إسرائيل تقترح دولة فلسطينية حدودها الجدار والمستوطنات



المحتلة يتضمن مبدأ «أن يبقى معظم الاسرائيليين تحت السيادة الاسرائيلية ومن الواضح ان يبقى معظم الفلسطينيين تحت السيادة الفلسطينية». وأشار الى أن نتنياهو أقر في كلمة أمام الكونجرس الامريكي بأنه ليس كل المستوطنات «ستكون في جانبنا من الحدود، بعد

قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان اسرائيل عرضت على الفلسطينيين أفكارها بشأن قضية الحدود والترتيبات الامنية لاقامة دولة فلسطينية في المستقبل وذلك في محاولة للبقاء على محادثات استكشافية بين الجانبين. لكن مسؤولين فلسطينيين قالوا ان العرض الشفهي للمفاوض الاسرائيلي اسحق مولخو في اجتماع الاربعاء لم يكن مبشرا حيث قدم تصورا لارض من الكانتونات محاطة بأسوار مع الحفاظ على معظم المستوطنات الاسرائيلية. وقال مصدر في منظمة التحرير الفلسطينية «قتل حل الدولتين ونحى جانبا الاتفاقيات السابقة والقانون الدولي.. الفكرة الاسرائيلية للدولة الفلسطينية تقوم أساسا على جدار ومستوطنات». وكانت هذه هي المرة الاولى التي تثير فيها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو قضية الحدود مع الفلسطينيين. وقال مسؤول اسرائيلي ان العرض تماشى مع اطار للمحادثات وضعته الرباعية الدولية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة. والهدف من الاطار هو ضمان الاتفاق بوضوح على قضيتي الحدود والامن الاساسيتين بحلول ٢٦ كانون الثاني بهدف استئناف المفاوضات التي توقفت في تشرين الثاني من عام ٢٠١٠ للتوصل الى اطار عمل لاتفاق سلام بحلول نهاية هذا العام. وبعد خمس جولات من المحادثات في الاردن كان من بينها جلسة يوم الاربعاء قال المصدر الفلسطيني انه لم تتقرر أي اجتماعات أخرى. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه يريد استشارة دول جامعة الدول العربية بشأن الخطوة المقبلة. وذكر المصدر الفلسطيني أن فريق مولخو قال ان أي حل يقيم دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب في سلام مع اسرائيل يجب أن يحافظ على النسيج الاجتماعي والاقتصادي لكل المجتمعات سواء اليهودية أو الفلسطينية». وقال المسؤول الفلسطيني ان الفكرة التي قدمها مولخو «لا تشمل القدس ووادي الاردن وتشمل كل المستوطنات تقريبا». وأضاف أنه لم يتم عرض أي خرائط أثناء الاجتماع. وقال مسؤول اسرائيلي ان مولخو قدم مبادئ استرشادية تحدد مواقف اسرائيل فيما يتعلق بقضية الارض. وأضاف أن موقف اسرائيل من تسوية قضية الارض في الضفة الغربية

قمع الاحتلال مسيرة «الحرية للاسرى» والتي انطلقت في قرية النبي صالح تضامنا مع الاسرى. ورد المشاركون المتظاهرون هتافات منددة بالاحتلال وسياساته ومطالبة بزواله وبتحرير الاسرى وتبييض السجون واتمام المصالحة، ورغم الطقس البارد والحوار الاسرائيلية القائمة على مداخل النبي صالح شارك في المسيرة العشرات من المتضامنين الاجانب والمواطنين من مناطق مجاورة. وفي المعصرة اعتدت قوات الاحتلال، على محمود زواهره منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في قرية المعصرة اثناء قمع المسيرة الاسبوعية في القرية مما ادى الى اصابته برضوض خفيفة. وتأتي هذه المسيرة احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال بعزل النائب في المجلس التشريعي القائد مروان البرغوثي وايضا احتجاجا على سياسات القمع ضد الاسرى في سجون الاحتلال واحتجاجا على مصادرة مئات الدونومات من اراضي قرية المعصرة والقرى المجاورة. وفي بلعين أصيب مصور صحفي بجروح والعشرات من المواطنين ومتضامنين أجانب بالاختناق الشديد أثر استنشاقهم غازا مسيلا للدموع في المسيرة الاسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الضم والتوسع تحت شعار «نعم لتحقيق المصالحة وانهاء الانقسام وفاء للشهداء، رغم برودة الجو وغزارة المطار.

اقامة دولة فلسطينية مستقبلية. وأضاف «نعقد أنه من المهم للغاية أن تستمر هذه المحادثات. انها في مرحلة أولية فقط لكنها تحتوي على احتمالات ومن الواضح أنه سيكون من غير المنطقي الحديث عن انفراجات في أقل من شهر. لكن المحادثات تتقدم في جهات عدة بشكل أفضل من المتوقع وسيكون من المؤسف وضع نهاية مبكرة لهذه العملية»، على حد زعمه. وقال مسؤول فلسطيني مطلع على المحادثات «لم يقدم الاسرائيليون شيئا جديدا في هذه الاجتماعات، من جانبها، طالبت الولايات المتحدة باستئناف «سريع» للمحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند في تصريح للصحفيين في وزارة الخارجية الليلة قبل الماضية «ليس مفاجئا ان يكون الجانبان بحاجة لبعض الوقت للاستراحة والتفكير». وأضافت «نأمل الا تطول فترة ذلك وان يستأنفا محادثتهما بسرعة. هذا هو ما ندعوهما لفعله». واعتبرت نولاند ان الفلسطينيين والاسرائيليين تمكنوا خلال «اللقاءات الاستكشافية»، من تبادل وجهات النظر حيال مواقفهم المتبادلة، مضيفة «هم يعلمون ماذا يفكر كل منهم. ان املنا وتوقعنا هو ان يعودوا بسرعة الى طاولة المحادثات ويواصلوا التقدم، على الأرض، أصيب العشرات، بحالات الاختناق اثر

## انها دعوة لخلط الاوراق

### ووضع اللاجئين امام خيارات خطيرة

■ أحمد أبو شاو

بداية ما زالت منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والمنظمة على المدى الوطني والقومي والدولي عالميا ما زالت تحظى بالاعتراف والدعم وقادت معركة التحرر الوطني من أجل انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية التي بقيادتها ايضا اقتحمت المحافل الدولية والعالمية وعلى أساس الاعتبار نفسه . والمنظمة برغم الوهن الذي اصابها في هذه المرحلة او تلك والذي حدث بفضل مناهج التفرد اليميني الواهم بمصادقية الرعاية والحلول الامبريالية واساسا الامريكية والذي دفع قضية نضال الفلسطينيين الى الخلف الأمر الذي يؤكد ضرورة تفعيل دور هذه المؤسسة الوطنية كقائد للشعب وممثل شرعي ووحيد له وبيته السياسي . مما يؤكد ان اهم اولويات الشعب الفلسطيني الآن بكل شرائحه وفتاته وفي كل مواقفه في فلسطين والشتات انهاء الانقسام وانجاز المصالحة الوطنية وتوحيد الشعب وعلى برنامج منظمة التحرير الذي انجزه الاسرى " وثيقة الوفاق الوطني " بحيث يكون هذا برنامج الشعب وكتعبير عن وحدة كافة فصائل منظمة التحرير وكل القوى الفلسطينية الحية وعلى أسس ديمقراطية طاهرة من الصراعات والمناهج الفردي والانقسامية الفئوية لا سيما في المجلسين الوطني والتشريعي وعلى القانونية النسبية الكاملة.

ولكن الاخطر ما يطل علينا اليوم من خلال دعوات شبابية مشبوهة لحرف اللاجئين عن اهداف شعبهم ومحاولة اخراجهم بطريقة توحى كأن قضيتهم قضية خاصة منفصلة عن حقوق شعبهم من جهة وفي اتجاه يوحي بالبعد عن العرب ، تطل الآن مثل هذه الدعوات السامة والخطيرة تحت شعار انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن والا ما معنى الدعوة للمخيمات بالاعتصام امام مكاتب منظمة التحرير بحجة رفض قرار المنظمة التوافقي على اختيار اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن لخصوصية ظروف اللاجئين بوصفهم مواطنين اردنيين وشركاء في بناء هذا البلد وفي كل ميادين الحياة فيه . ما معنى ان يطلب الى الفلسطينيين بحسب دعوة استفزاز شباب المخيمات والشتات تحت شعار طلب اجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني في الاردن وكيف يمكن ان يحدث ذلك وهم شركاء في انتخابات البرلمان الاردني وفي صنع السياسة بكونهم مواطنين اردنيين وهذا لا يتعارض مع حقهم في العودة او في الحفاظ على هويتهم الكفاحية الفلسطينية كأصحاب حق في العودة وفي التحرر من الاحتلال وخصوصاً أن نوايا وتوجهات التحالف الامريكي الصهيوني تجاه الاردن وسيادته نوايا معادية وخطيرة وسؤال آخر ليست هذه الدعوة تأسيس ليصبح الاردن وطناً بديلاً وخصوصاً ان الفلسطينيين لا يستطيعوا بل لا يقبلوا التخلي عن مواطنتهم الاردنية لانها قاعدة حياتهم بالشراكة الوطنية في صنع الاردن وبنائه والحفاظ عليه أمناً نامياً وانها لا تتعارض مع حقهم في العودة وفي دعم حقوق شعبهم الوطنية ومرة اخرى الا يعني هذا ان الدعوة الشبابية لاثارة اللاجئ بحجة التفرقة من اجل انتخابات المجلس الوطني تصب في قناة ابتزاز الفلسطينيين والاردنيين تحت شعارات تأتي في اطار التآمر على وحدة الاردن واستقراره وهي كلمة حق يراد بها باطل لدفع الفلسطينيين الى خيارات معقدة وعلى اوراق مختلطة ومربكة . خيارات بين التخلي عن المواطنة في الاردن او التخلي عن الحقوق الفلسطينية واساساً حق العودة . اننا نحذر من مغبة الاستجابة لهذه الدعوات المغرضة التي تصب في مخططات الاعداء وتعرض أمن الاردن وسيادته والمشروع الوطني الفلسطيني ووحدة الشعبين للخطر .

## الفلسطينيون والإسرائيليون سيتساوى

### عدددهم في العام ٢٠١٥

بيّنت إحصائية فلسطينية جديدة أنه في عام ٢٠١٥ سيتساوى عدد الفلسطينيين مع عدد الإسرائيليين، حيث سيبلغ ما يقارب ٦,٣ مليون لكل منهما في فلسطين التاريخية، وستصبح نسبة السكان اليهود حوالي ٤٨,٧٪ من السكان، وذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٠، حيث سيصل عددهم إلى نحو ٦,٨ مليون يهودي مقابل ٧,٢ مليون فلسطيني، في حال بقيت معدلات النمو السائدة حالياً.

وأبرزت رئيسة الإحصاء الفلسطيني علا عوض في إحصائية جديدة للعام الجديد، مشيرة إلى أن عدد الفلسطينيين المقدر في العالم بلغ حوالي ١١,٢٢ مليون فلسطيني، منهم ٤,٢٣ مليون في الأراضي الفلسطينية، وحوالي ١,٣٧ مليون فلسطيني في إسرائيل، وما يقارب ٤,٩٩ مليون في الدول العربية ونحو ٦٣٦ ألفاً في الدول الأجنبية.

وبلغ عدد سكان الضفة الغربية بحسب الإحصائية الفلسطينية لعام ٢٠١١ حوالي ٢,٦ مليون نسمة، في حين بلغ عدد سكان قطاع غزة ١,٦ مليون نسمة، وبلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة وغزة حوالي ٥٨,٤٪. وبلغ عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية، بحسب رئيسة الإحصاء الفلسطيني، حوالي ٥,٦ مليون نهاية عام ٢٠١١، في حين بلغ عدد اليهود ٥,٨ مليون بناء على تقديرات دائرة الإحصاءات الإسرائيلية لعام ٢٠١٠، وسيتساوى عدد السكان الفلسطينيين واليهود مع نهاية عام ٢٠١٥، حيث سيبلغ ما يقارب ٦,٣ مليون، إذا بقيت معدلات النمو السائدة حالياً، بينما ستصبح نسبة السكان اليهود حوالي ٤٨,٧٪ من السكان وذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٠، حيث سيصل عددهم إلى نحو ٦,٨ مليون يهودي مقابل ٧,٢ مليون فلسطيني.

## "حق العودة": الأنروا في حاجة الى دعم

أكدت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الأردن ضرورة دعم موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأنروا) في الاردن للحؤول دون تراجع مستوى الخدمات التي تقدمها لآبناء المخيمات الفلسطينية البالغ عددها ١٣ مخيما ويقطنها اكثر من ٤٠ ٪ من مجموع اللاجئين المستضافين في الدول العربية.

واعرب أمين سر لجان حق العودة للاجئين الفلسطينيين طلعت ابو عثمان عن أمله بأن تبذل (الأنروا) قصارى جهدها لمعالجة العجز المالي في ميزانياتها دون المساس بمستوى الخدمات المقدمة للاجئين وفي مقدمتها التعليم في الكليات ومراكز التدريب والخدمات الصحية والاجتماعية الأساسية وان تعمل على زيادتها بما يتناسب وتزايد اعدادهم وظروف الغلاء وارتفاع اسعار مختلف الحاجات الاساسية، بحيث يتم رفع موازنة الاردن من ١١٠ ملايين دولار الى ٢٠٠ مليون دولار.

ولفت ابو عثمان الى الواقع المعيشي الصعب لآبناء المخيمات الفلسطينية في الاردن، مؤكدا ان اكثر من ٦٠ ٪ منهم يعيشون تحت خط الفقر ونحو ٤٠ ٪ ومن الجنسين عاطلون عن العمل فيما ٧٦٪ منهم ليس لديهم ممتلكات في أماكن لجوئهم وحوالي ٦٠٪ من عائلات اللاجئين تعدادها ٨ افراد . من جهته، قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بالوكالة المهندس محمود العقرباوي ان الاردن يتابع عن كثب مستوى الخدمات التي تقدمها الأنروا للاجئين الفلسطينيين في الاردن، مضيفا «حصلنا على تأكيدات بانها لن يتم تقليصها. وأشار الى موقف الاردن الثابت لحل القضية الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحل جميع القضايا العالقة وفي مقدمتها قضية اللاجئين.

واكدت الأنروا من جانبها ان موازنتها تكفي لتقديم خدماتها لآبناء المخيمات الفلسطينية في الاردن ولا توجد اي نية او خطط لتقليصها في اشارة بتوقع زيادة مخصصاتها لتصل الى نحو ١١٤ مليون دولار مؤكدة اهمية الدعم الذي تقدمه الدول المانحة واهمية زيادته.